



**تقييم وتصحيح مسار التوازن الخارجي للاقتصاد المصري
(دراسة قياسية -مقارنة)**

**Assessment and Adjustment of External Balance of
Egyptian Economy Path
(Econometric and Comparative Study)**

(رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في الاقتصاد)

إعداد الباحثة

سارة أبو السعود عبده

تحت إشراف

الدكتور

حسام الدين محمد عبد القادر

مدرس بقسم الاقتصاد كلية التجارة

الأستاذة الدكتورة

عبير فرحات علي سليمان

استاذ بقسم الاقتصاد كلية التجارة

ووكيل كلية التجارة الاسبق

جامعة عين شمس

رسالة دكتوراه

مقدمة من الباحثة/ سارة أبو السعود عبده السيد

بغنوان

تقييم وتصحيح مسار التوازن الخارجي للاقتصاد المصري

(دراسة قياسية -مقارنة)

الدرجة العلمية: الدكتوراه

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

مشرفاً ورئيساً

الاستاذة الدكتورة/ عبير فرحات علي

استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

عضواً

الاستاذ الدكتور/ تامر عبد المنعم راضي

استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

عضواً

الاستاذة الدكتورة/ دعاء وفيق ندا

استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بجامعة بدر

تاريخ الرسالة: ٢٠١٩

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة

بتاريخ / / ٢٠١٩

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ / / ٢٠١٩

بتاريخ / / ٢٠١٩

وَقَالَ
رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

إهداء

إليك يا نعمة ربي الغالية، يا من دائماً بجانبني في أزماتي،

إلى أعلى من عرفها قلبي... إلى أمي نبع العنان

إلى قدوتي الذي ينير دربي، إلى من رفعت رأسي عاليا

افتخر به إلى.... والدي الصبيح

إلى شريك حياتي وكفاحي ... زوجي الغالي

إلى بناتي الشمس المضيئة في حياتي ... هنا وحلا

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أحمد ربي وأشكر فضله ونعمته التي منّ عليّ بإتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله مني ويجعله خالصاً لوجهه الكريم وأصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (معلم البشرية)، انطلاقاً من قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

وأيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإنني اتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إخراج هذه الرسالة وأخص بالذكر:

اتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل والاحترام لمن غمرتني بالفضل واختصتني بالنصح واحتضنتني كأبنتها وتفضلت عليّ بقبول الاشراف على رسالة الدكتوراه، استاذتي ومعلمتي الاستاذة الدكتورة/ عبير فرحات علي استاذة الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ورئيس قسم الاقتصاد السابق ووكيل كلية التجارة الاسبق على ما قدمته لي من ملاحظات فلقد اعطتني الكثير والكثير من علمها ووقتها وجهدها وكانت كريمة في نصحتها وإرشادها وعطاءها لتخرج هذه الرسالة في أفضل صورة، لا تتسع الصفحات بإيفائها حقها، ولا يسعني إلا أن اكرر عظيم العرفان والتقدير داعية الله سبحانه وتعالى أن يطيل عمرها ويجزيها عني خير الجزاء ويجعلها دائماً عوناً لطلاب العلم.

واتوجه بعظيم شكري وتقديري إلى الدكتور/ حسام الدين محمد عبد القادر دكتور الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لقبوله الاشتراك في الاشراف على هذه الرسالة، وأغدق عليّ من فيض علمه وعظيم جهده، ولم يدخر وسعاً في إرشادي وتوجيهي بملاحظاته وتوجيهاته العلمية السديدة التي لها عظيم الاثر في اتمام هذه الدراسة. ادعو الله أن يجزيه عني خير الجزاء فله مني جزيل الشكر والعرفان.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لـ الاستاذ الدكتور / تامر عبد المنعم راضي أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس على تفضله بمنحي جزء من وقته الثمين وقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وإثرائها بالنصائح والتوجيهات التي تساعد على اخراجها بأفضل صورة وهو ما يضيف قيمة علمية وعملية للرسالة. جزاه الله عني خير الجزاء.

واتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى الاستاذة الدكتورة/ دعاء وفيق ندا استاذ ورئيس قسم الاقتصاد بجامعة بدر والتي تفضلت سيادتها بقبول الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة، ومنحي هذا الجزء من وقتها الثمين وأثراء الرسالة بنصائحها وتوجيهاتها القيمة. أدعو الله عز وجل أن يجزيها عنى خير الجزاء.

ولا أنسى بالذكر صديقتي وأختي دكتورة/ مروة منصور نصر رئيس قسم الاقتصاد بالأكاديمية الحديثة لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة لمساندتها الدائمة لي فقد كانت لي دائماً خير عون هي والأستاذ الدكتور/ فايز عبد الهادي أحمد دكتور الاقتصاد بجامعة بني سويف وصديقتي وأخواتي بالأكاديمية الحديثة. ولا أنسى من لا ينسى فضلهم إلى الذين أعطوني بغير حدود "والدي الحبيب ووالدتي الغالية" وإلى "زوجي الحبيب" وأخواتي وبناتي لمساندتهن ومساعدتهن الدائمة لي بصدق، فلهن مني جميعاً أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل، وأدعو الله أن يبارك فيهن وأن يديم عليهن كرمه ورضوانه ونعمته.

الفهرس

أ- ل	الفصل التمهيدي	
١	الفصل الأول	التحليل الاقتصادي للتوازن الخارجي
٣	المبحث الأول	ماهية التوازن الاقتصادي الخارجي وعلاقاته بميزان المدفوعات
٤ ٨ ١٤		أولاً: مفهوم التوازن الاقتصادي الخارجي والمفاهيم المتعلقة به ثانياً: تعريف ميزان المدفوعات ومكوناته ثالثاً: الاختلال والتوازن في ميزان المدفوعات
٢٠	المبحث الثاني	تطور المدارس الفكرية المفسرة للتوازن الاقتصادي الخارجي
٢١ ٢٣ ٢٨ ٣١ ٣٥ ٤٣ ٤٦ ٤٨		أولاً: المدرسة الكلاسيكية ثانياً: المدرسة الكينزية، نموذج IS-LM (نموذج التوازن الاقتصادي الكلي في ظل اقتصاد مغلق) ثالثاً: المدرسة النيوكلاسيكية (منهج المرونة لميزان المدفوعات) رابعاً: المدرسة النيوكينزية (منهج الاستيعاب لميزان المدفوعات) خامساً: نموذج مندل-فليمنج IS-Model Mundell-Fleming LM-BP سادساً: المدرسة النقدية، المنهج النقدي لميزان المدفوعات Monetary Approach Balance of Payment (MABP) سابعاً: مدرسة التوقعات الرشيدة ثامناً: منهجية صندوق النقد الدولي لتقييم الأرصدة الخارجية External Balance Assessment Methodology
٥١	المبحث الثالث	أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على التوازن الاقتصادي الخارجي
٥٢ ٥٥ ٥٦		أولاً: المتغيرات الاقتصادية الكلية ثانياً: المتغيرات الدورية او الوقتية ثالثاً: المتغيرات المتعلقة بالسياسات الاقتصادية
٦٣	الفصل الثاني	تجربة الصين في تصحيح مسار التوازن الخارجي
٦٥	المبحث الأول	التحليل الاقتصادي لمراحل تطور ميزان مدفوعات الصين
٦٧ ٧٠ ٧٤		أولاً: تطور الميزان الجاري لدولة الصين ومكوناته في الفترة من ١٩٨٢ إلى ٢٠١٧ ثانياً: تطور الميزان المالي والرأسمالي لدولة الصين في الفترة من ١٩٨٢ إلى ٢٠١٧ ثالثاً: وضع الميزان الكلي والتغير في الأصول الاحتياطية لدولة الصين في الفترة من ١٩٨٢ إلى ٢٠١٧
٧٧	المبحث الثاني	الإجراءات التصحيحية التي اتخذتها الصين لعلاج العجز الخارجي
٧٨ ٧٩		أولاً: أسباب العجز الخارجي في الصين في الثمانينات وأوائل التسعينات ثانياً: الإجراءات التصحيحية التي اتبعتها الصين لعلاج العجز الخارجي

٩١	تحليل تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التوازن الخارجي في الصين	المبحث الثالث
٩٢ ١١٠	أولاً: تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التوازن الخارجي ثانياً: تحليل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والتوازن الاقتصادي الخارجي، وفقاً للنظرية والواقع	
١١٧	تقييم مسار التوازن الخارجي للاقتصاد المصري	الفصل الثالث
١١٩	التحليل الاقتصادي لتطور التوازن الخارجي في الاقتصاد المصري	المبحث الأول
١٢١ ١٢١ ١٢٦ ١٣٠ ١٣٤ ١٤٠	أولاً: مراحل تطور ميزان المدفوعات المصري ١- المرحلة الأولى: تطور ميزان المدفوعات المصري في الفترة من (١٩٧٧-١٩٩٠) مرحلة الانفتاح الاقتصادي ٢- المرحلة الثانية: تطور ميزان المدفوعات المصري في الفترة من (١٩٩١-٢٠٠٠) برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي. ٣- المرحلة الثالثة: تطور ميزان المدفوعات المصري في الفترة من (١٩٩١-٢٠٠٠) برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي. ٤- المرحلة الرابعة: تطور ميزان المدفوعات المصري في الفترة من (٢٠١١-٢٠١٧) ثانياً: أثر وضع الميزان الكلي للاقتصاد المصري على الاحتياطات الدولية	
١٤٢	تحليل تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التوازن الخارجي في الاقتصاد المصري	المبحث الثاني
١٤٣ ١٦٢	أولاً: تطور المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على التوازن الخارجي ثانياً: تحليل العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والتوازن الاقتصادي الخارجي، وفقاً للنظرية والواقع	
١٦٩	الدروس المستفادة من تجربة الصين	المبحث الثالث
١٧٣	تقدير مسار التوازن الخارجي للاقتصاد المصري	المبحث الرابع
١٩٤		النتائج والتوصيات
٢٠٠		المراجع
٢١٣		الملاحق

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
أ	تطور الحساب الجاري والمالي والميزان الكلي المصري في الفترة من (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	٣
ب	تطور الحساب الجاري والمالي، والميزان الكلي للصين في الفترة من (١٩٨٢ - ٢٠١٧)	٥
(١-١)	السياسة النقدية التوسعية: نموذج IS-LM	٢٦
(٢-١)	السياسة المالية التوسعية: نموذج IS-LM	٢٧
(٣-١)	ظاهرة J-CURVE	٣٠
(٤-١)	السياسة المالية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رأس المال	٣٨
(٥-١)	السياسة النقدية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رؤوس الأموال	٣٩
(٦-١)	السياسة المالية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رؤوس الأموال	٤٠
(٧-١)	السياسة المالية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رؤوس الأموال	٤١
(٨-١)	السياسة المالية التوسعية في ظل الحرية الكاملة في حركة رؤوس الأموال	٤١
(٩-١)	السياسة النقدية التوسعية في ظل عدم كفاية حركة رؤوس الأموال	٤٢
(١٠-١)	السياسة النقدية التوسعية في ظل الحرية الكاملة في حركة رؤوس الأموال	٤٣
(١-٢)	تطور الحساب الجاري للصين ومكوناته (١٩٨٢-٢٠١٧)	٦٨
(٢-٢)	تطور الميزان المالي والرأسمالي للصين ومكوناته (١٩٨٢-٢٠١٧)	٧١
(٣-٢)	التغير في الاحتياطيات الدولية، والميزان الكلي، وبند السهو والخطأ في الصين (١٩٨٢-٢٠١٧)	٧٤
(٤-٢)	سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف الحقيقي الفعال للصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	٩٣
(٥-٢)	سعر الفائدة الاسمي والحقيقي على الإقراض في الصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	٩٥
(٦-٢)	الائتمان المحلي المقدم للقطاع الخاص في الصين ومعدل نموه (١٩٨٠-٢٠١٧)	٩٧
(٧-٢)	عرض النقود كنسبة من الناتج المحلي ومعدل نموه في الصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	٩٩
(٨-٢)	تطور الإيرادات، النفقات، الموازنة العامة ومعدل نموها في الصين (١٩٧٨-٢٠١٥)	١٠٢
(٩-٢)	تطور مؤشر الانفتاح التجاري في الصين (١٩٨٠ - ٢٠١٧)	١٠٦
(١٠-٢)	معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي للصين (١٩٨٠ - ٢٠١٧)	١٠٧
(١١-٢)	القيمة المضافة للقطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي للصين (١٩٨٠-٢٠١٧)	١٠٧
(١٢-٢)	تطور إجمالي الاستثمار، إنفاق القطاع العائلي والقطاع الحكومي في الصين (١٩٧٨-٢٠١٧)	١٠٨
(١٣-٢)	تطور إجمالي الادخار والاستثمار المحلي في الصين (١٩٨٢ - ٢٠١٧)	١٠٩
(١٤-٢)	تطور الميزان الجاري ومعدل نمو عرض النقود في الصين (١٩٧٨ إلى ٢٠١٧)	١١١

١١٢	تطور معدل نمو الاستثمارات ومعدل نمو الائتمان المحلي المقدم للقطاع الخاص (١٩٨٢-٢٠١٧)	(١٥-٢)
١١٢	الميزان الجاري ومعدل نمو الائتمان المحلي المقدم للقطاع الخاص (١٩٨٢-٢٠١٧)	(١٦-٢)
١١٣	متوسط الميزان الجاري والتوازن المالي الفترة من (١٩٨٢-٢٠١٥)	(١٧-٢)
١١٤	تطور الميزان الجاري ومؤشر الانفتاح التجاري في الصين (١٩٨٢-٢٠١٧)	(١٨-٢)
١١٤	تطور كلا من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي والحساب الجاري في الصين (١٩٧٨-٢٠١٧)	(١٩-٢)
١١٥	تطور الميزان الجاري وفجوة الموارد المحلية في الصين (١٩٧٨-٢٠١٧)	(٢٠-٢)
١٢٠	تطور الحساب الجاري ومكوناته الفترة من (١٩٧٧-٢٠١٧)	(١-٣)
١٢٠	تطور الحساب المالي والرأسمالي ومكوناته في (١٩٧٧-٢٠١٧)	(٢-٣)
١٤٠	تطور الميزان الكلي للاقتصاد المصري (١٩٧٧-٢٠١٧)	(٣-٣)
١٤١	التغير في الاحتياطيات الدولية والاحتياطيات الدولية بدلالة أشهر الواردات (١٩٧٧-٢٠١٧)	(٤-٣)
١٤٥	تطور سعر الصرف الرسمي في مصر، وسعر الصرف الاسمي والحقيقي الفعال (١٩٧٧-٢٠١٧)	(٥-٣)
١٤٧	تطور سعر الفائدة على الإقراض (الأسمي والحقيقي) ومعدل التضخم في مصر (١٩٧٧-٢٠١٧)	(٦-٣)
١٤٩	تطور الائتمان المحلي للقطاع الخاص في مصر (% من الناتج المحلي الإجمالي) الفترة من (١٩٧٧-٢٠١٧)	(٧-٣)
١٥٠	تطور الائتمان المحلي وتوزيعه وفقا لكل قطاع (١٩٩٩-٢٠١٨)	(٨-٣)
١٥١	توزيع الائتمان المحلي المقدم لقطاع الخاص وفقا للأنشطة الاقتصادية (١٩٩٩-٢٠١٨)	(٩-٣)
١٥٢	تطور السيولة المحلية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ومعدل نمو السيولة (١٩٧٧-٢٠١٧)	(١٠-٣)
١٥٤	تطور العجز الكلي للموازنة العامة للمصر (١٩٧٧-٢٠١٧)	(١١-٣)
١٥٦	تطور الانفتاح التجاري في مصر (١٩٧٧-٢٠١٧)	(١٢-٣)
١٥٨	تطور معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لمصر (١٩٧٧-٢٠١٧)	(١٣-٣)
١٥٨	تطور مكونات الناتج المحلي الإجمالي وفقا للاستخدامات (١٩٨٢-٢٠١٧)	(١٤-٣)
١٥٩	تطور الناتج المحلي الإجمالي وفقا للقيمة المضافة لكل قطاع (١٩٧٧-٢٠١٧)	(١٥-٣)
١٦٠	تطور الاستثمار المحلي والادخار المحلي وفجوة الموارد المحلية في مصر (١٩٧٧-٢٠١٧)	(١٦-٣)
١٦٤	تطور الائتمان المحلي والواردات السلعية في مصر (١٩٧٧-٢٠١٧)	(١٧-٣)
١٦٥	متوسط كلا من عجز الموازنة ومتوسط رصيد الحساب الجاري لمصر	(١٨-٣)

١٦٦	متوسط كلا من معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط رصيد الحساب الجاري لمصر	(١٩-٣)
١٦٧	تطور الميزان الجاري وفجوة الموارد المحلية في مصر (١٩٧٧ - ٢٠١٧)	(٢٠-٣)
١٨٢	تطور السلاسل الزمنية للمتغيرات محل الدراسة	(٢١-٣)
١٨٥	التحليل البياني لجودة التوفيق	(٢٢-٣)
١٨٦	دالة الأثر والاستجابة Impulse Response Function	(٢٣-٢)